

احترام المرضى المصابين بفيروس كورونا المستجد COVID 19

مقدمة

يجب على العاملين في المستشفى أن يحرصوا على احترام حاجات المرضى وأسرةهم النفسية والاجتماعية والروحية والجسدية ومعتقداتهم وممارساتهم الثقافية. فالمرضى وأسرةهم بوجه عام، يتقون بالمستشفيات والأطباء وغيرهم من مقدمي الرعاية الصحية، ومن هنا، فإن العاملين في مجال الرعاية الصحية مسئولون عن السلوك على نحو أخلاقي يستحق الثقة التي يمنحهم إيها الجمهور.

المسؤوليات الادارية

على الادارة في المستشفى الحرص على تجسيد الرسالة والقيم الجوهرية للمستشفى في جميع برامجها وخدماته وأنشطته خلال التعامل مع حالات الإصابة او الاصابة بمرض الكوفيد19، ولا بد من ادارة المستشفى ان توضع آليات أو إجراءات محددة تهدف الى احترام المرضى المصابين بفيروس الكوفيد19 والحرص على ضمان كافة حقوقهم أثناء رحلة العلاج داخل المستشفى.

الأهداف

تهدف هذه الارشادات الى التذكير بأهمية احترام كافة حقوق المرضى عبر كافة مراحل العلاج لاسيما حق الاحترام لمتلقي الخدمة.

الأبعاد الحقوقية في الاستجابة لفيروس الكوفيد-19

من الواضح أنّ وباء كوفيد-19، بمدى اتساعه وخطورته، يرقى إلى مستوى تهديد للصحة العامة ويمكن أن يبرّر فرض قيود على بعض الحقوق، مثل تلك التي تنجم عن فرض الحجر الصحي أو العزل الذي يحدّ من حرية التنقل. في الوقت نفسه، من شأن الاهتمام الدقيق بحقوق الإنسان مثل عدم التمييز ومبادئ حقوق المرضى مثل الشفافية واحترام الكرامة الإنسانية أن تعزز الاستجابة الفعالة في خضمّ الاضطراب الحتمي الذي يحصل في أوقات الأزمات، والحدّ من الأضرار التي قد تتجر عن فرض التدابير الفعالة التي لا تُراعي المعايير المذكورة أعلاه.

وثيقة حقوق المرضى

تعرف وثيقة حقوق المرضى بأنها قائمة من الضمانات لأولئك الذين يتلقون الرعاية الطبيّة. قد تأخذ الوثيقة شكل قانون أو إعلان غير ملزم. عادةً ما تضمن وثيقة حقوق المرضى حماية معلوماتهم، والمعاملة العادلة لهم، والاستقلالية في القرارات الطبيّة، وحقوق أخرى.

ميثاق حقوق المرضى 2018

وضعت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في الهند ميثاق حقوق المرضى في عام 2018 حيث ذكرت الميثاق اهم الحقوق الواجب مراعاتها عند العناية بالمرضى حيث نذكر في هذا السياق "الحق في السرية والكرامة الإنسانية والخصوصية" والذي بدوره يدل على اهمية احترام المرضى عند تلقيهم العلاج.

حقوق المرضى الخاصة باحترام المرضى في كتاب معايير اعتماد المستشفيات / الطبعة الرابعة

كتاب معايير اعتماد المستشفيات في طبعته الرابعة لعام 2020 أشار الى ماهية الحقوق الواجب مراعاتها عند تقديم الرعاية للمرضى، حيث أشارت الى ضرورة احترام كرامة متلقي الخدمة في جميع الأوقات ونصت على اجبارية ان يعاملوا بطريقة لبقة ومجاملة في كل مراحل تلقي الخدمة الطبية.

الاجراءات

احترام مرضى الكوفيد19:

1. اتخاذ إجراءات سريعة للحماية من الاعتداءات التي قد تستهدف الأفراد المصابين باعتبارهم مسؤولين عن نقشي فيروس الكوفيد19.
2. ضمان حماية خصوصية المرضى المصابين أو المشتبه بإصابتهم بمرض الكوفيد 19، حتى عندما تتخذ السلطات خطوات لتحديد أولئك الذين ربما تعرضوا للفيروس.
3. ضمان ألا تستهدف تدابير الاستجابة للوباء أو تُمَيِّز ضد مجموعات دينية أو عرقية معينة، وأن تكون الاستجابات شاملة وتحترم حقوق الفئات المهمشة، بمن فيهم ذوو الإعاقة وكبار السن.
4. المساواة في الحصول على خدمات الطوارئ لجميع المصابين أو الحالات المشتبه بإصابتها بمرض الكوفيد19.
5. العمل على مكافحة الوصم والتمييز من خلال تدريب العاملين في القطاع الصحي حول حقوق المرضى بشكل عام ومرضى الكوفيد19 بشكل خاص.

- Clinical Establishments (Registration and Regulation) ACT, 2010 (2018). "Charter of Patients' Rights for adoption by NHRC . The Clinical Establishments (Registration and Regulation) 19January,2019.2019 .
- Health Care Accreditation Council Hospital Accreditation Standards 4th Edition, Ethics and Patient rights Cluster.
- Human Rights Dimensions of COVID-19 Response. March19,2020.
- National Center for Human Rights, Annual Report for Human Rights in Jordan
- الميثاق الوطني لحقوق المريض الأردني
- الدستور الطبي الأردني